

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون الاجتماعية

كلمة وزير الشؤون الاجتماعية

بمناسبة اطلاق الأسبوع الثقافي المخصص
للمعوقين

تنظمها جامعة القديس يوسف
في "متحف ما قبل التاريخ" - الأشرافية

١٧ تشرين الثاني ٢٠١٤

حضرة البروفسور سليم دكاش

حضرة السيدة مايا البستاني

Jean Luc Rieu حضرة السيد

حضرة الحفل الكريم

دعوني أولاً " انقل تحيات معالي وزير الشؤون الاجتماعية ، الأستاذ رشيد درباس الذي تعذر حضوره، وانتدبني لتمثيله في هذه الندوة .

وهي مناسبة مميزة، اتسمت بالطابع الثقافي الذي يضي على حياتنا اليومية رونقا" نحن جميعاً" بأمس الحاجة اليه لا سيما في ايامنا العصيبة هذه.

نعم نحن اليوم، في كافة ارجاء العالم العربي وفي لبنان بنوع خاص ، نحتاج لمن يذكرنا بأن العيش الكريم لا يقتصر فقط على تأمين الحاجات الأساسية ، المعيشية والصحية والتعليمية، وانما هو مرتبط بتأمين احتياجاتنا الثقافية والفنية والروحية و الترفيهية ايضاً".

ان وزارة الشؤون الاجتماعية تشكر جامعة القديس يوسف، ممثلة برئيسها الأب البروفسور سليم دكاش، على هذه اللفتة الهامة الى موضوع الثقافة، والتي تشكل نقلة نوعية في ملف التعاطي مع قضية الأشخاص المعوقين،

ونشكر بنوع خاص الدكتورة مايا البستاني، لجهودها ومدى مساهمتها ليس فقط لانشاء هذا المتحف التاريخي، وما قبل التاريخ، وانما لجعله مؤهلاً" كي يرتاده الأشخاص ذوي الاعاقة.

واليوم، ننتقل مع هذه الجامعة الكريمة، التي لا يمكن الا تقدير مدى مساهمتها منذ اكثر من ١٥٠ عاماً" في صنع حضارة لبنان ، الى ما يتعدى ابسط الحقوق ، ومنها الحق بالبيئة المؤهلة الذي يكرسه القانون ٢٠٠٠/٢٢٠ لناحية الغاء العوائق الهندسية، ننتقل الى الحق بالمعرفة وكيفية وضع هذه الكنوز المادية والنظرية والعلمية بمتناول الجميع، مهما اختلفت طاقاتهم وقدراتهم الحسية او الحركية او الذهنية.

فان للجميع الحق بالوصول الى كل ما يتيح لهم تطوير شخصيتهم واشباع فضولهم العلمي والفني ، ولا يجوز، في القرن الواحد والعشرين، ان تبقى هذه المجالات محرمة عليهم، لأن أحد لم يأخذ احتياجاتهم الخاصة بعين الاعتبار.

وأخيرا" تهنيء وزارة الشؤون الاجتماعية المؤسسات والأفراد الذين لبوا هذه الدعوة الكريمة، ليس فقط لحضور الجلسة الافتتاحية هذه ، وانما لاستعدادهم للمشاركة الفعالة في الطاومات المستديرة والمشاعل التي تعدها لهم الجامعة، بمشاركة واشراف الخبير والباحث في علم ما قبل التاريخ السيد جان لوك ريو.

ان لبنان يتميز بثروته التاريخية والثقافية. وتخصيص اسبوعا" للثقافة في مؤسسات للتعليم العالي هو خطوة هامة نحو ادماج الثقافة في حياة الطلاب وذويهم ، ونعلم انها خطوة ستوافق وتثني عليها وزارة الثقافة التي هي ايضا" منذ اعوام مضت، قد سهرت على جعل المتحف الوطني مؤهلا" هندسيا" للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التنقل، واعفت منذ اعوام الأشخاص المعوقين من رسم ارتياد كافة المعالم الثقافية والسياحية العامة...

وبما انني ذكرت الادماج، سأختم كلمتي هذه بالعودة الى صلب موضوع هذه الجلسة ، الا وهو ادماج الأشخاص المعوقين في جميع ميادين الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ونأمل ان تكون هذه المبادرة بداية لمشوار اطول، يقودنا الى رؤية طلابنا واولادنا يرتادون المتاحف وغيرها جنبا" الى جنب، مهما اختلفت احتياجاتهم وقدراتهم.

متمنين لكم التوفيق في نشاطاتكم طيلة هذا الأسبوع ، ولجامعة القديس يوسف الاستمرار في العطاء الخلاق.

ماري حاج

رئيسة مصلحة شؤون المعوقين

ممثلة وزير الشؤون الاجتماعية